

أحكام القرآن

@ 217 @ كنت قرأته لقد وجدته أما قرأت (! !) قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه وذكر الحديث \$ الآية الثامنة \$.

قوله تعالى (! !) الآية 9 .

فيها سبع مسائل \$ المسألة الأولى \$.

قال الخلق بأجمعهم يريد بذلك الأنصار الذين آووا رسول الله حين طرد ونصروه حين خذل فلا مثل لهم ولا لأجرهم \$ المسألة الثانية \$.

قال ابن وهب سمعت مالكا وهو يذكر فضل المدينة على غيرها من الآفاق فقال إن المدينة تبوأت بالإيمان والهجرة وإنَّ غيرها من القرى افتتحت بالسيف ثم قرأ الآية (! !) الآية .

وقد بينا فضل المدينة على كل بقعة في كتاب الإنصاف ولا معنى لإعادته بيد أن القارئ ربما تعلقت نفسه بنكته كافية في ذلك مغنية عن التطويل فيقال له إن أردت الوقوف على الحقيقة في ذلك فاتل مناقب مكة إلى آخرها فإذا استوفيتها قل إن النبي قال في الصحيح اللهم إن إبراهيم حرم مكة وأنا أحرمَّم المدينة بمثل ما حرم به إبراهيم مكة ومثله معه فقد جعل حرمة المدينة ضعفي حرمة مكة .

وقال عمر في وصيته أوصي الخليفة بالمهاجرين والأنصار الأولين أن يعرف لهم